نص تواصلي : الحركة العلمية و أثرها على الفكر و الأدب

اكتشاف معطيات النص :

ـ قامت الدولة العباسية بعد سقوط الدولة الأموية في الشام

ـ تحولت العاصمة من دمشق إلى بغداد لقيام الدولة على أكتاف الفرس.

ـ منح العباسيون حرية التفكير وحرية التعبير وحرية العقيدة ، هذه الحريات الممنوحة جعلت العقول تنطلق وتبحث في شتى العلوم والمعارف ما جعل المجتمع يعيش في تقدم وازدهار في شتى المجالات.

ـ شجع الخلفاء العباسيون أنفسهم الحركة العلمية في شتى نواحيها وأمدوها بمالهم وجاههم ، وجعلوا بلاطهم موطن كبار الشعراء والكتاب ، وتنافسوا في فتح دور العلم ، كما شجعوا حركة النقل والترجمة والنسخ.

ـ كانت العلوم اليونانية والعقل اليوناني من بواعث التصنيف والاشتغال بالعلوم ، وكان العقل الهندي من بواعث الزهد والحكمة وكانت الحضارة

الفارسية من بواعث الزخرفة والتفخيم والموسيقى

مناقشة معطيات النص :

ـ كان لهذا الانقلاب أثر في الشعر العربي وقد ظهر ذلك الأثر في أغراضه وفنونه وأساليبه ، فمن حيث أغراضه فإنها لم تكد تخرج عن نطاق النوع الغنائي ,وقد ضعف الشعر السياسي وشعر الفخر والحماسة ، وظهر الشعر الفلسفي , والشعر الصوفي ، والشعر التعليمي ، والشعر التهكمي والهزلي ,والتراسل بالشعر ، وقد استقل بعض الأبواب كالخمر والزهد ، ووصف الصيد.

وقد حافظ الشعراء في بناء القصيدة على الأوضاع الموروثة عن الأقدمين .وأجروا تجديدا في ترك الابتداء بذكر الأطلال أحيانا إلى وصف القصور والخمور ، والميل إلى هجر الغريب من التراكيب والألفاظ ، والتزام البديع وأساليب البيان .

ـ ظهر أثر الحركة العلمية في النثر أكثر وأعمق مما هو في الشعر

لاعتماده على العقل.

ـ ظهر أثر الفلسفة والعلوم في النثر العباسي ،

فاتسع مجال التفكير وعني الكتاب بربط الأسباب بالمسببات ، وامتدت العقول بتأثير النقل والترجمة إلى وضع الكتب ، و اتباع الأساليب التصنيفية فيها .

الاستخلاص و التسجيل

ـ أسباب ازدهار ورقي الفكر العربي والإسلامي في العهد العباسي:

1تمازج الشعوب المختلفة الأجناس

2 ازدهار حركة الترجمة

3تشجيع الخلفاء والأمراء للشعراء والمفكرين والعلماء

4انتشار المكتبات وحلق الدرس